حقيقته ولا بلجز حقيقته فلم يبق الان اعرف
حقيقته باثار حقيقته وقد عرفت حقيقته
باثار حقيقته فمن كان عنا قلا بان لاجواب عن
سوالك الاما ذكرته فلما انقطع فرعون عن الجواب
ولزمته الحجة نكب عن الحق وعدل عن التخويف
بان قال لين اتخذت الها غيري لاجعلنك من
المسجونين اي واحدا ممن هم في سجين على
ما تعلم من حالي في اقتداري ومن سجوني
وقطاعتها ومن حال من فيها من شدة الحصر
والغلط في الحجر قال الكلبي كان سجنه اشد من
القتل لانه كان ياخذ الرجل فيطرحه في هوة
ذاهبة في الارض بعيدة العمق وحده مفرد
ان لا يسمع ولا يبصر منهما شيئا وقرا ابن كثير
وحفص وعاصم باظهار الذال عند التا
والباقون بالادغام ثم ذكر موسى عليه السلام
كلاما مجملا ليعلق فرعون قلبه به فيعدل
عن وعيده بان قال مدافعا بالتي هي احسن
ارخاء للعنان لارادة البيان معنى لا يبقى
عذر ولا نسيان لان من العادة الجارية
السكون

السكون الى الانصاف والرجوع الى الحق والاعتراف
اولو اي اسجني ولو جيتك بشي مبين اي هل
يحسن ان يذكر هذا مع اقتداري على ان اتيك بشي
بدليلين بين لانه على وجود الله وعلى اني رسوله
فعند ذلك قال طمعا في ان يجد موضعا للتكذيب
او التلبيس فات به اي تسبب عن قولك هذا
لي اقول ايت بذلك الشي ان كنت من الصادقين اي
فيما ادعيت من الرسالة تنبيه الواو في ولو جيتك
واو الحال وليتها الهمزة بعد حذف الفعل
كما علم مما تقرر فان قيل كيف قطع الكلام
بما لا تعلق له بالاول وهو قوله تعالى اولو
جيتك بشي مبين اي باية بينة والمعجز
لا يدل على الله كدلالة سايرما تقدم اجيب
بانه يدل بما اراد ان يظهر من انقلاب
العصا حية على الله وعلى توحيده وعلى انه
صادق في ادعاء الرسالة فالذي ختم به كلامه
ما تقدم فالقى اي فتسبب عن ذلك ونفقبه
بان القى موسى عصاه التي تقدم في غير سورة
ان الله تعالى راه اياها ولم يصرح باسمه